42 دولة

متحالفون

نشرة شهرية يصدرها التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب

العدد الخمسون - أبريل 2023

التحالف يعايد ممثلي الدول ومنسوبيه

استقبل التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يوم الأربعاء الموافق 26 ابريل 2023م، ممثلي الدول ومنسوبيه بحفل معايدة بمناسبة العودة من إجازة عيد الفطر المبارك تخلله كلمة ألقاها سعادة الأمين العام اللواء الطيار الركن محمد بن سعيد المغيدي هنأ فيها الجميع بهذه المناسبة السعيدة، داعيًا الله للجميع قبول الطاعات كما أكد فيها على أهمية الاستمرار ببذل الجهود الساعية لتحقيق استراتيجية التحالف والاهداف المرجوة وأشاد بالعمل الدؤوب المقدم من الجميع.

مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2023م

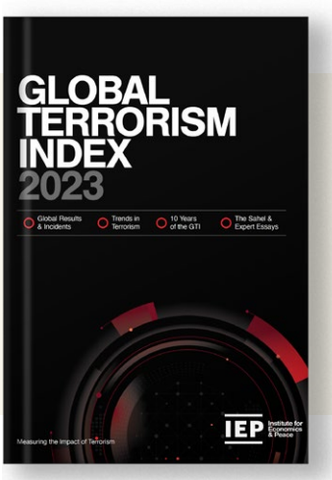

صدر مؤشر الإرهاب العالمي السنوي منذ شهر يناير 2007م من قبل معهد الاقتصاد والسلام (The Institute for Economics and Peace (IEP)، حيث وثق ما يزيد عن 66 ألف عمل إرهابي منذ ذلك التاريخ، وهو يوفر المورد الأكثر شمولاً حول اتجاهات الإرهاب العالمي. يقدم تقرير مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2023م (Global Terrorism Index GTI) بنسخته العاشرة، ملخصًا شاملاً للاتجاهات والأنماط العالمية الرئيسة لظاهرة الإرهاب على مدار العقد الماضي ويحلل عددًا من الجوانب الحيوية المرتبطة بها مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث فيها، وكيف يتغير الإرهاب بمرور الوقت، والدوافع الجيوسياسية والأهداف الأيديولوجية للجماعات الإرهابية والاستراتيجيات التي يستخدمها الإرهابيون. **يتبع ص4**

ذكرى استقلال جمهورية السنغال

أقام ممثل جمهورية السنغال في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب العقيد الركن/ عبدالله انجولين احتفالًا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده الـ (63) وذلك يوم الثلاثاء الموافق 4 أبريل 2023م وقد حضر الاحتفال سعادة الأمين العام اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي وممثلو الدول الأعضاء ومنسوبي التحالف وفي كلمته التي القاها بهذه المناسبة رفع العقيد انجولين شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس وزراء دفاع دول التحالف حفظه الله، الذين أسسوا هذا التحالف المبارك .. **يتبع ص2**

ممثل جمهورية السنغال يحتفل بذكرى الاستقلال

أقام ممثل جمهورية السنغال في التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب العقيد الركن/ عبدالله انجولين احتفالًا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده الـ (63) وذلك يوم الثلاثاء الموافق 4 أبريل 2023م وقد حضر الاحتفال سعادة الأمين العام اللواء الطيار الركن/ محمد بن سعيد المغيدي وممثلو الدول الأعضاء ومنسوبو التحالف وفي كلمته التي القاها بهذه المناسبة رفع العقيد الركن انجولين شكره وامتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ، رئيس مجلس وزراء دفاع دول التحالف حفظه الله، الذين أسسوا هذا التحالف المبارك.

ونوه على حرص واهتمام سعادة الأمين العام، بالتزامه بتحقيق اهداف التحالف واهتمامه بجودة بيئة العمل وتطوير برنامجًا يتيح للممثلين الجمع بين العمل وروح المتعة وأثنى على سعي سعادة اللواء المغيدي على استصدار الموافقة الكريمة على أداء فريضة الحج ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للعام 2022م، وأشاد العقيد الركن انجولين بجميع منسوبي التحالف للدعم المستمر لهم..

وأضاف نحن اليوم نستذكر التضحيات التي قدمها الأسلاف لبناء الجمهورية، هؤلاء الأسلاف الذين قيل إنهم يفضلون الموت على العار، ولذا فهم يستحقون الاحتفاء بهم وتقديمهم كمثال يحتذى به لجيل الشباب.

ومنذ استقلال السنغال قبل 63 عامًا، استثمر قدراته دائمًا في تعزيز السلام في العالم وهو أيضًا المحور الثالث لسياسته الخارجية. وهذا هو سبب انضمامه إلى جميع مؤسسات العالم الساعية إلى السلام.

وعلى المستوى الوطني، وإدراكًا للبيئة المتقلبة والتهديدات الناشئة، تم إنشاء، من بين أمور أخرى، مركز الدراسات الدفاعية والأمنية المتقدمة لتلبية احتياجات الدولة في المعرفة والخبرة (المعرفة والدراية العملية والنظرية والتشغيلية) في القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالأمن ولا سيما في مجالات حماية الأفراد والممتلكات والسياسة الخارجية والعلوم والتكنولوجيا والظواهر الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك أصبح من الضروري تعزيز قدرات القوات المسلحة (بالمعدات والتدريب والتأهيل)، للتأكيد على التعاون بين الدول ولا سيما في مجال الاستخبارات.

أمّا في إطار مكافحة تمويل الإرهاب وغسل الأموال، فقال اعتمدت السنغال، بمعية الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا، إطارًا قانونيًا وتنظيميًا لمحاربة هذين الشكلين الرئيسيين من التهديدات بما يتماشى مع التحديات الرئيسية والتوصيات الدولية في هذا المجال. ويعزز هذا النظام تدابير حماية سلامة ومصداقية النظام المالي للاتحاد الوارد في النصوص القانونية التي تحكم العمليات المصرفية والمالية. كما تهدف إلى الحفاظ على النظام العام والسلام في المنطقة.

وفي نهاية المطاف، لن يتأخر السنغال في مكافحة الإرهاب. فهو ملتزم إلى جانب المجتمع الدولي ببذل الجهود اللازمة لوضع الآليات والتدابير القادرة على توطيد السلام والأمن حيثما لزم الأمر.

وشدّد على إن الإرهاب غير مقبول بجميع أشكاله ومظاهره، والطريق الذي يعتمده التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الارهاب واضح وسيسمح لنا بالتأكيد، بالتغلب على هذه الآفة العالمية.

كما خص بالشكر منسوبي إدارة التعاون الدولي على دعمهم المستمر ومساعدتهم، وأعرب عن امتنانه لممثلي الدول الحاضرين لتعاونهم والتزامهم المتزايد باستمرار.

بعدها تم استعراض فيلم وثائقي قصير تطرق لتاريخ وحاضر جمهورية السنغال.

لمحات عن جمهورية السنغال

تُعرف السنغال رسميّاً باسم جمهوريّة السنغال، وهي دولة أفريقيّة تقع في الجزء الغربيّ من القارة، وهي إحدى أبرز دول القارّة. سُميّت السنغال بذلك نسبةً إلى نهر السنغال الذي يحدّ الدّولة من الشمال. عاصمة السنغال هي مدينة داكار، وهي مشهورة بشكل كبير في رالي داكار للدرّاجات الناريّة الذي يُقام على أرضها منذ عام 1977م.

نظام الحكم

نظام الحكم في السنغال هو جمهوريّ رئاسيّ، وتمتلك السنغال اقتصادًا قويّاً يعتمد على قطاعات التّعدين، والزّراعة، والسّياحة، والثروة السَمَكيّة وفي عام 2016م بلغ الناتج المحليّ الإجماليّ للدولة 39.72 مليار دولار.

موقع السنغال تقع السنغال في غرب قارة أفريقيا، وتطل من الجهة الغربيّة على سواحل المُحيط الأطلسيّ. يبلغ طول حدود السنغال البرية 2,684 كم تتشاركها مع خمسة بلدان؛ حيث يحدّ السنغال من الشمال جمهورية موريتانيا، ومن الغرب تحدّها جمهورية مالي، ومن الجنوب الشرقيّ تحدّها غينيا، ومن الجنوب تحدّها غينيا بيساو، بينما تُحيط السنغال جمهورية غامبيا؛ فتحدّها من الشمال والشرق والغرب، وتطلّ الأخيرة على المُحيط الأطلسيّ من الجهة الغربيّة. تمتدّ إحداثيات السنغال بين خط طول 14° 0' شمالاً، وخط عرض 14° 0' غرباً.

جغرافية السنغال تبلغ مساحة جمهوريّة السنغال 196,722 كم^2، وهي بذلك في الترتيب الدولة رقم 88 على مُستوى دول العالم من حيث المساحة، ويصل طول سواحلها البحرية إلى 531 كلم. تتشكّل مُعظم أراضي السنغال من سهول رمليّة مُنبسطة، ولكن تختلف هذه الطبيعة في الاتّجاه إلى الغرب؛ حيث تطلّ على سواحل المحيط الأطلسي. تضم السنغال أقصى نقطة غربيّة في قارة أفريقيا، وهي شبه جزيرة الرأس الأخضر التي توجد فيها العاصمة داكار، وتتكوّن من مجموعة هضاب صغيرة مُكوّنة من صخور بركانيّة. كما يقع على شبه الجزيرة ميناء داكار، أحد أشهر الموانئ الأفريقيّة

مناخ السنغال

يتميز السنغال بمناخ معتدل نسبياً طوال العام وتتساقط الامطار ابتداء من شهر يوليو إلى شهر أكتوبر. وتهطل الامطار بكميات كبيرة في إقليم كازامانس CASAMANC بنسبة تتراوح بين 150، 180سم في السنة. وتقل كمية الأمطار تدريجيًا كلما اتجهنا نحو الشمال، حتى يصل المعدل السنوي للأمطار قرب نهر السنغال إلى أقل من 50سم. أما درجات الحرارة في أرجاء السنغال تعد متفاوتة، ويصل متوسطها السنوي للمدن الساحلية حوالي 22°م، وتزداد درجات الحرارة في المدن الداخلية لتصل إلى نحو 29°م.

ويصل مُعدّل الهطول المطريّ إلى 360ملم. **المناخ السودانيّ:** وهو المناخ الذي تتمتّع به المناطق الجنوبيّة من السنغال، ويتميّز برطوبته وحرارته العالية، يمتاز هذا المناخ بارتفاع مُعدّلات الهطول المطريّ، وإمكانية حصاد الأشجار دون ريّها

سكان السنغال

أظهر الإحصاء السكاني لعام 2016م أنّ عدد سُكّان السنغال 14,320,055 نسمةً، وهي بذلك في الترتيب 73 على مُستوى دول العالم من حيث عدد السُكّان، وتبلغ نسبة النموّ السُكانيّ 2.42 ٪. تضمّ العاصمة داكار أكبر تجمّع للسُكّان في السنغال، ويعيش فيها 3.52 نسمةً وفق أرقام عام 2015م.

اللغة الرسميّة والديانة

اللغة الفرنسيّة، هي اللغة الأكثر انتشاراً في البلاد، بالإضافة إلى 4 لغات أُخرى مُنتشرة فيها؛ وهي اللغة الوُلوفيّة، واللغة البولاريّة، ولغة الجولا، ولغة ماندجاك حيث يُشكّلون نسبة 38.7٪ من إجماليّ عدد السُكّان، ويوجد أعراق وأوصول أُخرى في الجمهورية، وهي شعب البولار الذين يُشكّلون نسبة 26.5 ٪ من السُكّان، والسيريريون الذين يُشكّلون 15٪ من سُكّان السنغال، والماندجاك الذين يستحوذون على نسبة 4.2٪ من السُكّان، وشعب السننكيّ بنسبة 2.3 ٪، والأعراق الأُخرى التي تصل نسبتها إلى 9.3 ٪ من السُكّان، وذلك وفق إحصاءات عام 2011م. أما بالنسبة للديانة، فتعتنق الغالبية العُظمى من السُكّان الإسلام بنسبة 95.4 ٪، وينتمي مُعظمهم إلى الطائفة الصوفيّة. كما تنتشر الديانة المسيحية بنسبة 4.2 ٪ من السُكّان، والوثنية التي يصل أتباعها إلى 0.4 ٪ من السُكّان.

المراجع:

موقع وزارة الخارجية للمملكة العربية السعودية

سفارة المملكة العربية السعودية في جمهورية السنغال (mofa.gov.sa)

.worlddata

Climate details in Senegal (worlddata.info)

.britannica.com

Senegal – History | Britannica

dakar.com

Official website of the Dakar Rally

مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2023م

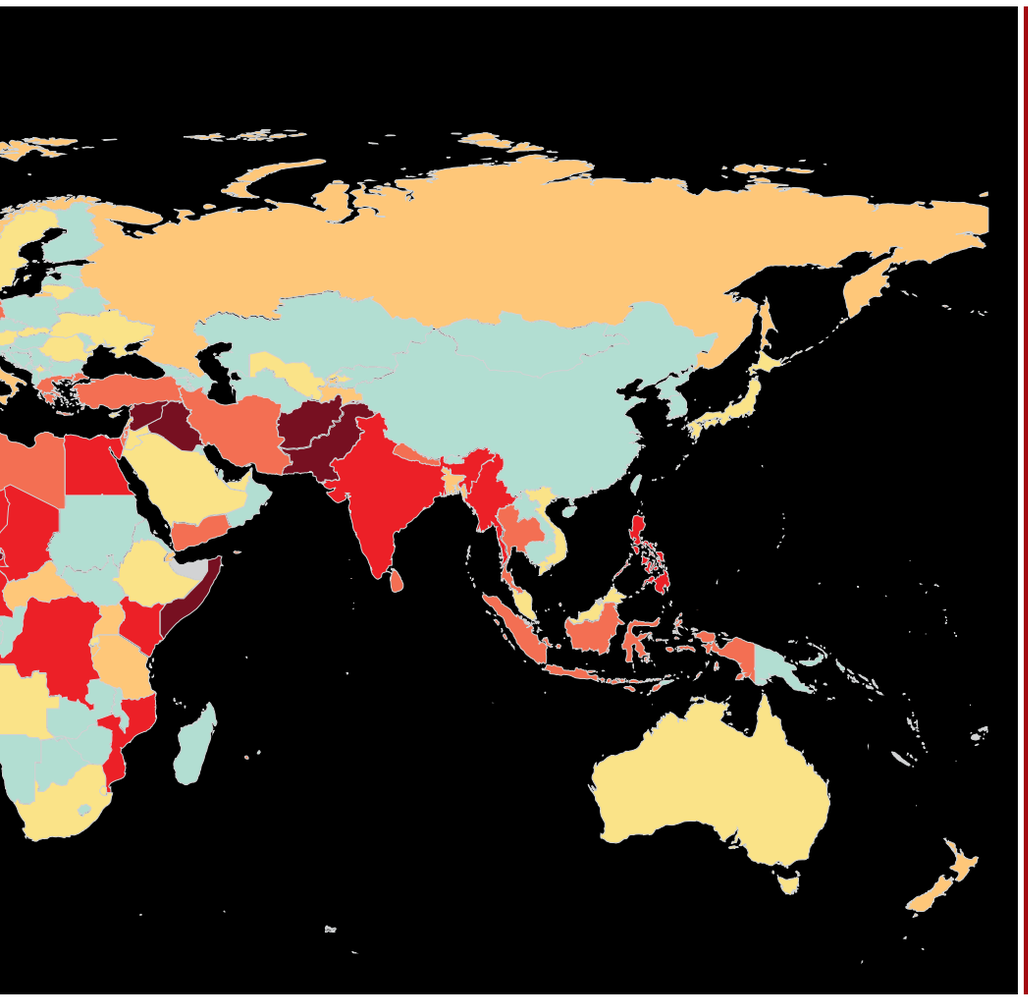

صدر مؤشر الإرهاب العالمي السنوي منذ شهر يناير 2007م من قبل معهد الاقتصاد والسلام (The Institute for Economics and Peace (IEP)، حيث وثق ما يزيد عن 66 ألف عمل إرهابي منذ ذلك التاريخ، وهو يوفر المورد الأكثر شمولاً حول اتجاهات الإرهاب العالمي. يقدم تقرير مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2023م (Global Terrorism Index GTI) بنسخته العاشرة، ملخصًا شاملاً للاتجاهات والأنماط العالمية الرئيسة لظاهرة الإرهاب على مدار العقد الماضي ويحلل عدد من الجوانب الحيوية المرتبطة بها مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تحدث فيها، وكيف يتغير الإرهاب بمرور الوقت، والدوافع الجيوسياسية والأهداف الأيديولوجية للجماعات الإرهابية والاستراتيجيات التي يستخدمها الإرهابيون. وفي هذا الصدد، نقدم قراءة تفصيلية لمضمون نسخته الأخيرة المنشورة بتاريخ 14 مارس 2023م، والتي تتناول في فصولها الأربعة عدد الهجمات الإرهابية، والضحايا الناجمة عنها، والاتجاهات والأنماط الإرهابية السائدة والجماعات الإرهابية الأكثر فتكًا بالإضافة الى قائمة الدول العشر الأكثر تأثرًا بالإرهاب عالميًا خلال عام 2022م، يشمل التقرير بالدراسة والتحليل 163 دولة (تغطي 99.7 ٪ من سكان العالم).

يعتمد المؤشر في إحصاءاته على بيانات واردة من قاعدة البيانات Dragonfly's Terrorism Tracker، حيث تم اعتماد 31 ديسمبر 2022م كتاريخ نهائي لإصدار تقرير مؤشر الإرهاب العالمي لعام 2023م. وينطلق التقرير من تعريف الإرهاب على أنه" التهديد المنهجي أو استخدام العنف من قبل جهات فاعلة من غير الدول، سواءً لصالح أو معارضة للسلطة القائمة، بقصد إيصال رسالة سياسية أو دينية أو أيديولوجية إلى مجموعة أكبر من الضحايا، من خلال إثارة مشاعر الخوف لتحقيق أهدافها

ملخص العمليات الإرهابية حسب التقرير خلال عام 2022 م

خلص التقرير إلى أن العدد الإجمالي للوفيات الناجمة عن الهجمات الإرهابية انخفض في عام 2022م، بنسبة 9٪ بمعدل 6701 وفاة، بعد أن ظلت ثابتة في السنوات الأربع السابقة. ويمثل هذا انخفاضاً بنسبة 38٪ عن الذروة في عام 2015م عندما تم تسجيل 10881 وفاة. فيما انخفضت اعداد الضحايا من 5463 في عام 2021م إلى 3955 خلال عام 2022م. وعزى التقرير هذا الانخفاض في أعداد ضحايا الإرهاب إلى ما حدث في أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان على الحكم؛ إذ انخفض العدد بمقدار 866 حالة. وبالمقابل شهدت جارتها باكستان زيادة حادة في الضحايا سيتم تفصيلها لاحقاً. وكان من اللافت أن تونس لم تسجل أي حالة وفاة بسبب الإرهاب لأول مرة منذ عام 2012م. وكذلك سجّل التقرير تحسنًا كبيرًا في حدة الصراع في الشرق الأوسط، وخاصة في العراق. وعلى الرغم من انخفاض الهجمات الإرهابية في سوريا بنسبة 34٪، إلا أن عدد الضحايا الناجمة عن هذه العمليات ارتفع بنسبة 10٪ فقط؛ معظمها من قبل تنظيم داعش الإرهابي الذي ما زال يشكل تهديدًا كبيراً داخل الأراضي السورية.

بقي تنظيم داعش الإرهابي الأكثر دموية على مستوى العالم للعام الثامن على التوالي، حيث سجل أكبر عدد من الهجمات والضحايا من أي جماعة أخرى في عام 2022م. وعلى الرغم من ذلك، انخفاض عدد الضحايا الناجمة عن العمليات الإرهابية المنسوبة إلى تنظيم داعش الإرهابي والجماعات التابعة له، وهي تنظيم داعش – ولاية خراسان، وتنظيم داعش – ولاية سيناء، وتنظيم داعش في غرب أفريقيا، بنسبة 16٪. ومع ذلك، زادت اعداد الضحايا في العمليات الإرهابية المنفذة التي تنسب الى إرهابيين مجهولين في الدول التي ينشط فيها تنظيم داعش الإرهابي في غرب أفريقيا، حيث زادت اعداد القتلى بمقدار 17 مرة منذ عام 2017م وبلغت 1,766 حالة وفاة بسبب العمليات الإرهابية. وبالنظر إلى البيانات، فمن المحتمل أن يكون هناك العديد من العمليات الإرهابية غير المعلنة من قبل تنظيم داعش الإرهابي في غرب آسيا.

إذا تم تضمين معظم الضحايا التي نتجت عن العمليات الإرهابية التي نفذها إرهابيون مجهولون على أنها عمليات نفذها تنظيم داعش الإرهابي، فإن هناك 18 دولة تعرضت لهجمات ارهابية نتج عنها وفيات نسبت الى جماعات مجهولة.

بعد الانخفاض الكبير في العمليات الإرهابية بين عامي 2015م و2019م، لازال عدد من الدول تعاني بشكل كبير من الإرهاب والأحداث الإرهابية التي تقع على أراضيها وما ينتج عن تلك الأحداث من وفيات وجرحى وخسائر مادية، ففي خلال الثلاث سنوات الماضية نلاحظ أن عدد الضحايا أصبح رقماً ثابتاً تقريباً، حيث عانت 43 دولة في عام 2020م و42 دولة في عام 2022م من عمليات إرهابية، ويمثل هذا الرقم انخفاضاً عن ذروة الدول المتضررة من العمليات الإرهابية حيث عانت 56 دولة في عام 2015م . تشهد اعداد الدول التي تعاني من الإرهاب زيادًة وانخفاضًا في أعداد الضحايا جراء العمليات الإرهابية، ففي عام 2022م سجلت 25 دولة انخفاضاً في اعداد الضحايا، بينما سجلت 24 دولة أخرى زيادة في اعداد الضحايا، لا سيما النيجر وميانمار والعراق.

من خلال مراجعة المؤشر للعام 2023 نلاحظ ان الهجمات الإرهابية أصبحت أكثر فتكًا في عام 2022، حيث نتج عن كل عملية إرهابية ما متوسطه 1.7 قتيل لكل هجوم، بالمقارنة مع 1.3 قتيل لكل هجوم عام 2021. وهذه هي أول زيادة في معدل اعداد القتلى نتيجة العمليات الإرهابية منذ خمس سنوات.

كما لا يزال الصراع العنيف (Violent conflict) هو المحرك الرئيس للإرهاب، حيث وقعت أكثر من 88٪ من الهجمات الإرهابية و98٪ من الضحايا الناجمة عن هذه العمليات في عام 2022م في دول تشهد نزاعات مسلحة. حيث تعاني جميع الدول العشرة الأكثر تأثرا بالإرهاب في عام 2022م من مشاكل النزاعات المسلحة. فالهجمات في الدول التي تعاني من نزاعات مسلحة أكثر فتكاً بسبع مرات منها في الدول المسالمة.

أصبحت منطقة الساحل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بؤرة للإرهاب، حيث سجلت هذه المنطقة عدداً كبيراً من الضحايا الناجمة عن الإرهاب في عام 2022 مقارنة بكل من جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجتمعين. فشكلت الضحايا في منطقة الساحل 43٪ من إجمالي العمليات الإرهابية في العالم في عام 2022م، مقارنة مع 1٪ في عام 2007. ومما يثير القلق بشكل خاص كلاً من بوركينا فاسو ومالي، اللتان استحوذتا على نسبة 73٪ من الضحايا الناجمة عن الإرهاب في منطقة الساحل و52٪ من جميع الضحايا الناجمة عن الإرهاب في جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا في عام 2022. وسجلت كلا الدولتين زيادات كبيرة في العمليات الإرهابية، حيث زادت الضحايا في بوركينا فاسو بنسبة 50٪ بمعدل 1135 قتيل، وفي مالي بنسبة 56٪ بمعدل 944 قتيل. كما أصبحت الهجمات في هذين البلدين أكثر فتكًا، حيث زاد عدد القتلى في كل هجوم بمقدار 48٪ عن عام 2021. وتُعزى معظم الهجمات في هاتين الدولتين إلى العمليات الإرهابية التي تنفذها جهات مجهولة، على الرغم من أن تنظيم داعش الإرهابي وجبهة النصرة يعملان في هذه الدول. ومن الجدير بالذكر بأن الإرهاب امتد من بوركينا فاسو ليصل إلى البلدان المجاورة، حيث سجلت توغو وبنين أسوأ نتائجهما في مؤشر الإرهاب حسب التصنيف العالمي. وكانت الزيادة في العمليات الإرهابية في منطقة الساحل هائلة، حيث ارتفعت أكثر من 2000 ٪ خلال الـ 15 سنة الماضية، ويعزى ذلك الى الوضع السياسي غير المستقر حيث حصلت ست محاولات انقلابية نجح أربع منها. بالإضافة الى دوافع أخرى معقدة تتمثل في سوء استخدام المياه، ونقص الغذاء، والنزاعات العرقية، والنمو السكاني الكبير، والتدخلات الخارجية، والمنافسة الجيوسياسية، والصراع الرعوي، ونمو الفكر التكفيري العابر للحدود، والحكومات الضعيفة. يحدث معظم النشاط الإرهابي ضمن المناطق الحدودية حيث تكون سيطرة الحكومة أضعف. ونلاحظ أن من بين

830 مليون شخص يواجهون انعدام الأمن الغذائي على مستوى العالم، يعيش 58٪ في الدول العشرين الأكثر تضرراً من الإرهاب. للتنويه فقط ان دول منطقة الساحل تشمل الدول شبة الجافة في غرب وشمال افريقيا الوسطى وتتكون من 10 دول هي: (بوركينا فاسو، الكاميرون، تشاد، غامبيا، غوانا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، السنغال).

سجلت أمريكا الشمالية التي تتكون من دولتين هما الولايات المتحدة الأمريكية وكندا أكبر تحسن في معدل العمليات الإرهابية فهي المنطقة الوحيدة التي لا يوجد فيها أي عمليات إرهابية.

سجلت منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا أكبر زيادة في الضحايا الناجمة عن الإرهاب، حيث ارتفعت بنسبة8٪. ووقعت فيها 60٪ من مجموع عدد الضحايا الناجمة عن الإرهاب على مستوى العالم، وتقع أربعة من الدول العشرة التي شهدت أكبر تدهور في درجات مؤشر الإرهاب العالمي في جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا: توغو، وجيبوتي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وبنين.

سجلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا 791 حالة وفاة فقط في عام 2022م، بانخفاض قدره 32٪ وهو أقل رقم في المنطقة منذ عام 2013م. وتراجعت الهجمات إلى النصف تقريبًا في العام الماضي، حيث انخفضت من 1331 هجوم إرهابي في عام 2021م إلى 695 هجوم إرهابي في عام 2022م، وانخفضت اعداد الضحايا بسبب العمليات الإرهابية في المنطقة من 57٪ في عام 2016م، إلى 12٪ فقط في عام 2022م. كما حدث انخفاض كبير في التفجيرات الانتحارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث انه في عام 2016م ، أسفرت التفجيرات الانتحارية عن مقتل 1947 شخصًا. بينما في عام 2022م ، سجلت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ست تفجيرات انتحارية فقط أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص.

سجلت منطقة جنوب آسيا 1354 حالة وفاة بسبب العمليات الإرهابية في عام 2022، بانخفاض قدره 30٪ مقارنة بالعام 2021، وبالرغم من ذلك الا انها تحتل المرتبة الأسوأ في مؤشر الإرهاب العالمي. بقيت أفغانستان وباكستان من بين الدول العشر الأكثر تضررًا من الإرهاب في عام 2022، فبالرغم من وصول حركة طالبان للحكم وانخفاض العمليات الإرهابية بنسبة 75٪ واعداد القتلى بنسبة 58٪ إلا أن أفغانستان وللعام الرابع على التوالي ما زالت الدولة الأكثر تأثراً بالإرهاب، حيث يشكل كل من فرع خراسان التابع لتنظيم داعش وجبهة المقاومة الوطنية الناشئة تهديدًا خطيرًا. في باكستان ارتفعت اعداد القتلى بشكل كبير في عام 2022 حيث وصلت إلى 643 قتيل مقارنةً مع 292 قتيل في عام 2021 بزيادة قدرها 120٪، أي تسعة أضعاف زيادة عن العام السابق، كان جيش تحرير بلوخستان مسؤولاً عن ثلث هذه الاعداد، مما يجعله التنظيم الإرهابي الأسرع نموًا في العالم.

في الغرب، استمر عدد الهجمات في انخفاضات متتالية كل عام منذ عام 2017. حيث تم تسجيل أربعين هجوماً إرهابياً في عام 2022 مقارنة ب 55 هجوماً في عام 2021، بانخفاض قدره 27٪، ومع ذلك فإن عدد الضحايا زاد بأكثر من الضعف حيث ازداد من تسع وفيات في عام 2021 إلى 19 وفاة في عام 2022، وكانت هذه أول زيادة في الغرب منذ عام 2019. ما زال عدد الهجمات في الولايات المتحدة منخفض حيث تم تسجيل 8 هجمات ارهابية خلال العام 2022 ولم يتم تبني أي منها من قبل أي جماعة ارهابية. في عام 2022 نفذ الإرهابيون أربع هجمات في المملكة المتحدة، وهجومين في باقي دول أوروبا، دون وقوع أي وفيات، وهو أول عام لم تسجل فيه أي وفاة بسبب الأعمال الإرهابية منذ العام 2014.

النتائج

- انخفاض عدد الضحايا بسبب الإرهاب إلى 6701 عام 2022، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 9٪ عن العام السابق.
- انخفاض معدل الهجمات الإرهابية بنسبة 28٪ حيث بلغت 3955 هجمة إرهابية بسبب انخفاض حدة الصراع في منطقة الشرق الأوسط وأفغانستان.
- أصبحت الهجمات الإرهابية أكثر فتكًا حيث ازداد عدد القتلى بنسبة 26٪ لكل هجوم إرهابي، حيث ارتفع معدل الضحايا إلى 1.7 شخص لكل هجوم في عام 2022 مقارنة بـ 1.3 شخص في عام 2021. وهذه أول زيادة في معدل الضحايا خلال خمس سنوات.
- انخفاض عدد القتلى في أفغانستان بمقدار 866 قتيل بنسبة 58٪، وذلك بعد سيطرة طالبان على السلطة عام 2021م وإلغاء تصنيفهم كتنظيم إرهابي.
- جيش تحرير بلوخستان في باكستان هو المنظمة الإرهابية الأسرع نموًا حيث كانت مسؤولة عن 233 حالة وفاة في عام 2022م.
- سجلت منطقة جنوب الصحراء الكبرى افريقيا أكبر زيادة في معدل وفيات الإرهاب في عام 2022م بينما سجلت جنوب آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكبر انخفاض.
- بقيت أفغانستان للسنة الرابعة متصدرة الدول المتأثرة بالإرهاب بأعلى المعدلات تليها بوركينا فاسو والصومال.
- منطقة الساحل هي المنطقة الأكثر تضررًا بالإرهاب في العالم حيث تمثل 43٪ من وفيات الإرهاب العالمي بنسبة زيادة 7٪ عن العام السابق.
- أربعة من الدول العشرة الأكثر تأثراً بالإرهاب في عام 2022م كانت في منطقة الساحل. بوركينا فاسو ومالي سجلت زيادات كبيرة في اعداد الضحايا بسبب الإرهاب.
- شهدت بوركينا فاسو أكبر زيادة في معدل الضحايا بسبب الإرهاب حيث ارتفعت من 759 في العام 2021م إلى 1135 حالة وفاة في العام 2022م، تلتها باكستان حيث ارتفع عدد القتلى من 292 في العام 2021م إلى 643 في العام 2022م.
- ظل تنظيم داعش وجماعاته الارهابية الأكثر دموية في العالم عام 2022. هذا بالرغم من انخفاض عدد الضحايا المنسوبة الى التنظيم بنسبة 16٪ حيث انخفضت من 2194 إلى 1833 حالة وفاة ، ومع ذلك فإن معدل الضحايا لكل هجوم ارتفع من 2.5 في عام 2021 إلى 2.9 في عام 2022.
- كانت العراق الدولة الأكثر تضررا من تنظيم الدولة الإرهابي مسجلة 183 هجوماً منسوبة للتنظيم في عام 2022م بانخفاض عن 344 هجوماً عام 2021م.
- في عام 2022 بقيت معظم الدول التي تعاني من الإرهاب نفس العدد تقريباً، مع 25 دولة سجلت انخفاض و 24 دولة سجلت ارتفاع.
- من أصل 3955 هجوم إرهابي سجلت في عام 2022، نسبة 33٪ من هذه الهجمات لم تنسب لأي جهة.
- في عام 2022 أكثر من 88٪ من الهجمات الإرهابية وأكثر من 98٪ من اعداد القتلى حدثت في مناطق تعاني من صراعات وعدم استقرار.
- في عام 2022 لم تشهد كندا أي عمل إرهابي او تسجل ضحايا لأول مرة منذ عام 2013.

التحليل

من خلال قراءة تقرير مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2023م وبالرجوع إلى تقارير السنوات الماضية نلاحظ بأن مركز الإرهاب يتغير بسرعة ويتحرك نحو الدول التي تواجه عدم الاستقرار السياسي والصراع والتدهور البيئي، لا سيما في منطقة الساحل. ثمانية من أصل عشرة دول في هذه المنطقة لديها أسوأ الدرجات حسب المؤشر ويعزى ذلك لندرة الغذاء والمياه، وتعد بوركينا فاسو مثالا على هذا التحول، حيث ارتفعت الضحايا الناجمة عن الإرهاب بنسبة 50٪ إلى 1,135حالة وفاة في العمليات الإرهابية، وزاد عدد الضحايا

لكل هجوم بنسبة 8٪، لتكون الدولة حاصلة على أعلى عدد من القتلى.

في العام الماضي، أسفر الإرهاب عن مقتل 6,701 شخص، أي أقل بنسبة 38٪ مما كان عليه في ذروته في عام 2015. ومع ذلك، فإن معدل الفتك بين الجماعتين الإرهابيتين الأكثر دموية آخذ في الازدياد. وشهد تنظيم داعش الأكثر دموية، زيادة بنسبة 12٪ إلى 2.9 حالة وفاة لكل هجوم، في حين بلغ معدل الفتك في حركة الشباب أعلى مستوى له منذ عام 2017، حيث ارتفع بنسبة 32٪ إلى 2.5 شخص لكل هجوم. وهذا يسلط الضوء على أن فاعلية هاتين المجموعتين آخذة في الارتفاع. وكانت الجماعتان الإرهابيتان التاليتان الأكثر دموية هما جيش تحرير بلوخستان وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين الإرهابية. وبقي تنظيم داعش الجماعة الإرهابية الأكثر دموية للعام الثامن على التوالي، في حين أن جيش التحرير الشعبي، الذي يعمل في باكستان، هو الآن الجماعة الإرهابية الأسرع نمواً في العالم، حيث زادت وفيات الإرهاب تسع مرات لتصل إلى 233 حالة وفاة في عام 2022م.

ارتفعت الضحايا الناجمة عن الإرهاب في منطقة الساحل بنسبة 7 ٪، وهي الآن أعلى من جنوب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مجتمعتين. كما تعد المنطقة الأكثر تضرراً في العالم، حيث تمثل 43 ٪ من الضحايا الناجمة عن الإرهاب على مستوى العالم.

على الرغم من انخفاض عدد الضحايا الناجمة عن الإرهاب، إلا أنه لا يزال يمثل تهديدًا عالميًا كبيرًا؛ إذ كانت الهجمات الإرهابية أكثر فتكًا في عام 2022، حيث قتلت في المتوسط 1.7 شخص لكل هجوم، مقارنة بـ 1.3 شخص لكل هجوم في عام 2021. وهذه هي أول زيادة في معدل الضحايا منذ خمس سنوات.

نظرا لأن الصراع في أوكرانيا يستهلك اهتمام العالم وموارده، فمن الأهمية بمكان أن تظل الحرب العالمية ضد الإرهاب على رأس جدول الأعمال السياسي. ومع تطور طبيعتها، يتحتم أن تستمر استجابة المجتمع الدولي في التطور. وهذا ليس وقت الرضا عن الذات، وفقدان التركيز سيؤدي إلى زيادة خطر الإرهاب في المستقبل. إن مكافحة الإرهاب هي واحدة من المجالات القليلة المتبقية التي يكون فيها للقوى العظمى في العالم هدف مشترك.

من الواضح أن الحرب في أوكرانيا قد حولت الموارد العسكرية مما أدى إلى زيادة عدم الاستقرار، بما في ذلك في منطقة الساحل، حيث قلصت روسيا وفرنسا وجودهما العسكري. وعلى عكس الاتجاه العام لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في سوريا، فإن نشاط تنظيم داعش آخذ في الارتفاع، مما تسبب في وفيات إرهابية أكثر بنسبة 42٪ مقارنة بعام 2021م. وسيؤدي الزلزال الذي ضرب المنطقة إلى زيادة عدم الاستقرار، كما حدث في المناطق التي ينشط فيها تنظيم داعش الإرهابي. ومن المرجح أيضا أن يزداد عدد الضحايا الإرهابية التي تسبب فيها تنظيم داعش الإرهابي في سوريا في عام 2022م والبالغ عددها 344 حالة وفاة.

تعد النزاعات العنيفة والحروب أهم دوافع الإرهاب، حيث تحدث 88 ٪ من الهجمات الإرهابية و 98٪ من الضحايا في البلدان التي تشهد نزاعات نشطة.

تشهد عدة دول حالياً تغيرات إيكولوجية ومناخية كبيرة، لا سيما في المناطق المعرضة للصراعات، مما يؤدي إلى تفاقم هذه المشاكل. تواجه 27 دولة تهديدات بيئية كارثية، بينما تتمتع أيضا بمستويات منخفضة من المرونة المجتمعية. وتتجمع هذه الدول في ثلاث مناطق هي: أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجنوب آسيا، وهي أيضا المناطق الأكثر تضرراً من الإرهاب.

بالنسبة للتكتيكات الأكثر استخدامًا في الهجمات الإرهابية، ذكر التقرير أن عام 2022م شهد ارتفاعًا طفيفًا في عدد التفجيرات الانتحارية، حيث أسفرت 60 حادثة عن مقتل 358 شخصًا، مقارنة بـ 51 تفجيرًا انتحاريًا، تسبب في 409 حالات وفاة في عام 2021م. ومع ذلك، فإن وتيرة التفجيرات الانتحارية تتناقص منذ ذروتها في عام 2017م، عندما وقع 339 هجومًا. وكانت الهجمات المسلحة ثاني أكثر أنواع الهجمات انتشارًا خلال عام 2022م، بمتوسط 2.2 قتيل لكل هجوم. وقد وقع أكثر من 88٪ من الهجمات الإرهابية عام 2022م في مناطق الصراع.

لا يزال الإرهاب ذو الدوافع الأيديولوجية هو النوع الأكثر شيوعًا للإرهاب في الغرب، حيث انخفض الإرهاب بدوافع دينية بنسبة 95٪ منذ ذروته في عام 2016م. يمكن أن تُعزى جميع الضحايا الأربعة عشر ذات الدوافع الأيديولوجية إلى إرهاب اليمين المتطرف.

دول التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب في مؤشر الإرهاب GTI 2023

من خلال قراءة مؤشر الإرهاب للعام 2023م نجد أن سبعة من الدول الأعضاء من الدول الأكثر تعرضاً للهجمات الإرهابية ضمن أول عشر دول متضررة من الإرهاب وهي: جمهورية أفغانستان، وجمهورية بوركينا فاسو، وجمهورية الصومال، وجمهورية مالي، وجمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية نيجيريا، وجمهورية النيجر، وفي جانب أخر نلاحظ أن هناك 11 دولة من دول التحالف أمنة ولم تسجل أي عمل إرهابي خلال عام 2022، وهذه الدول هي: جمهورية غينيا، جمهورية الجابون، جمهورية غانا، جمهورية غينيا بيساو، جمهورية غينيا، دولة الكويت، سلطنة عُمان، دولة قطر، جمهورية سيراليون، جمهورية السودان، وجمهورية غامبيا. باقي دول التحالف شهدت عمليات إرهابية ولكن لم تكن لها ذاك الأثر على هذه الدول وسيادتها.

الدول المتأثرة حسب مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2023م:

التسلسل	الدولة	الدرجة من 10	الترتيب حسب مؤشر الإرهاب العالمي 2023
1	أفغانستان	8.822	1
2	بوركينا فاسو	8.564	2
3	الصومال	8.463	3
4	مالي	8.412	4
5	باكستان	8.160	6
6	نيجيريا	8.065	8
7	النيجر	7.616	10
8	الكاميرون	7.347	11
9	مصر	6.632	16
10	تشاد	6.168	19
11	كينيا	6.163	20
12	اليمن	5.616	22
13	تركيا	5.600	23
14	توجو	4.915	27
15	بنين	4.840	28
16	ليبيا	4.730	32
17	فلسطين	4.611	33
18	تونس	3.989	40
19	بنغلاديش	3.827	43
20	جيبوتي	3.800	44
21	كوت ديفوار	3.747	47
22	أوغندا	3.599	48
23	لبنان	3.400	52
24	المملكة العربية السعودية	2.387	63
25	الأردن	2.033	68
26	ماليزيا	1.357	75
27	الإمارات العربية المتحدة	1.241	76
28	السنغال	1.108	77
29	البحرين	0.826	79
30	المغرب	0.757	83
31	موريتانيا	0.291	87
32	غينيا	0.000	93
33	الجابون	0.000	93
34	غانا	0.000	93
35	غينيا بيساو	0.000	93
36	الكويت	0.000	93
37	سلطنة عُمان	0.000	93
38	دولة قطر	0.000	93
39	سيراليون	0.000	93
40	السودان	0.000	93
41	غامبيا	0.000	93

* لم يتضمن التقرير للعام 2023 جمهورية القمر المتحدة

الخلاصة: نلمس مما ورد في التقرير فيما يخص دول التحالف الحاجة الملحة لمواجهة الإرهاب عالميًا من خلال.

تفعيل أجندة مكافحة الإرهاب: من الضروري إعادة تنشيط الأجندة العالمية لمكافحة الإرهاب من خلال التأكيد على الحاجة إلى الوحدة، والحد من استخدام حق النقض الذي تتمتع به الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن عندما يتعلق الأمر بتحديد ومعاقبة الإرهابيين في جميع أنحاء العالم.

اعتماد تعريف عالمي للإرهاب: هناك حاجة ضرورية إلى تعريف عالمي موحد للإرهاب حتى يتمكن جميع أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) من دمجه في قوانينهم الجنائية الخاصة، وحظر الجماعات الإرهابية، وملاحقة الإرهابيين بموجب قوانين خاصة، واعتبار الإرهاب العابر للحدود جريمة تستوجب العقوبة في جميع أنحاء العالم.

الحد من عمليات تمويل الإرهاب: هناك حاجة لقوانين أقوى تلزم البنوك بالقيام بإجراءات صارمة تجاه العملاء والإبلاغ عن المعاملات المشبوهة لمنع تسرب الأموال للإرهابيين.

وأخيراً فإن التطور السريع في استخدام الطائرات بدون طيار غيرت طبيعة الصراع بسرعة وظهرت كإتجاه جديد في الهجمات مع المجموعات الإرهابية مثل داعش وبوكو حرام والحوثيين الذين يستخدمون التكنولوجيا. وتشير أحدث التقديرات إلى أن (65) جهة فاعلة غير حكومية يمكنها الآن نشر طائرات بدون طيار، والتي يتراوح مداها من بضع كيلومترات إلى 1500 كيلومتر للطائرات بدون طيار العسكرية. يوضح استخدامها في هجوم الحوثي على أرامكو عام 2019م قوة هذه التكنولوجيا، مع إطلاق طائرات بدون طيار من اليمن، على بعد أكثر من 800 كيلومتر ويشكل النقص الحالي في الإجراءات المضادة يعني أنه من المرجح أن يتم استخدام الطائرات بدون طيار بشكل متكرر.

قائمة المراجع

https://www.economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2023/03/GTI-2023-web-1-1.pdf
https://marsad.ecss.com.eg/76171/
https://marsad.ecss.com.eg/76123/
https://www.visionofhumanity.org/global-terrorism-index-2023-key-findings-in-5-charts/
https://www.drishtiias.com/daily-updates/daily-news-analysis/global-terrorism-index-2023

الابتكار أداة قوية لجعل العالم مكانًا أكثر أمانًا

د. تسنيم الجهني

يواجه المجتمع الدولي تحديًا كبيرًا في تعزيز الأمن ومحاربة الإرهاب، ومن أجل ذلك يتم اللجوء إلى استخدام التكنولوجيا والابتكار لتحقيق هذه الأهداف. فالابتكار يُعد أداة قوية يمكن استخدامها لجعل العالم مكانًا أكثر أمانًا من خلال الاستثمار في تطورات الابتكار، فيمكننا المساعدة في منع الهجمات الإرهابية المستقبلية وبناء مستقبل أكثر أمانًا للجميع، حيث يلعب دورًا متزايد الأهمية في مكافحة الإرهاب، ويتم تطوير تقنيات جديدة باستمرار يمكنها مساعدة الحكومات والجهات المكلفة لإنفاذ القانون في منع الهجمات الإرهابية والكشف عنها والرد عليها.

توجد العديد من التقنيات والنظم والتطبيقات التحويلية التي يمكن الاستفادة منها في مجال محاربة الإرهاب، ومن أبرزها والتي تعتبر من أكثر التقنيات وعودا هي:

تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في تحليل البيانات وكشف الأنشطة المشبوهة على الإنترنت، بالإضافة إلى تحليل نمط الهجوم ورصد النشاط المشبوه، حيث يمكن للذكاء العاطفي الصناعي واستخدام الخوارزميات والتحليل أن يلعب دورًا هامًا في فهم السلوك الإرهابي، وعمليات التخطيط والاستراتيجيات الإرهابية. وذلك يتطلب تحليلًا دقيقًا لكافة البيانات والمعلومات المتاحة، بما في ذلك البيانات الاستخباراتية والمعلومات العامة والمحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي للكشف عن دوافع ومشاعر الإرهابيين وتحليل التغييرات في السلوك الإرهابي وتحديد الأساليب التي يستخدمها الإرهابيون لعمليات التجنيد والتأثير على الجماهير، كما يمكن استخدام الذكاء العاطفي الصناعي في تحليل وتحديد أنماط نشاط الإرهابيين في الشبكات أو المجموعات الإرهابية، وتحليل العلاقة بين المتطرفين والجماهير المؤيدة لهم وتحديد المدفوعات التي تدفع بعض الأفراد لخوض أعمال إرهابية، لذا فإن استخدامه بشكل جيد وفي نطاق واسع النطاق قد يساعد على القضاء على الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم.

تكنولوجيا تحليل بيانات السفر والأنظمة البيومترية: يمكن استخدام تحليل بيانات السفر لتحديد الأشخاص الذين يمكن أن يكونوا مرتبطين بالإرهابيين أو مساعديهم وبرامج التعرف على الوجوه والماسحات الحيوية الأجهزة، ويمكن استخدام هذه التقنيات لمراقبة وتتبع المخاطر المحتملة على نحو أفضل، حيث تتميز النظم البيومترية بعدة مزايا عن النظم التقليدية للتحقق من الهوية، فهي توفر دقة أكبر؛ كونها تعتمد على خصائص ملموسة وفريدة من نوعها لكل شخص، وتسهل عملية التحقق من الهوية بشكل أسرع من النظم التقليدية، ويمكن كذلك استخدام البصمة الإصبعية والوجه والقزحية والصوت لتحديد هوية الأشخاص في المطارات والمناطق الأمنية والمباني الحكومية والشركات.

تكنولوجيا نظم الدفع والأصول الافتراضية: دعا مجلس الأمن في قراره رقم 2462 عام 2019م جميع الدول إلى تعزيز إمكانية تتبع المعاملات المالية وشفافيتها بما يتماشى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وذلك عبر (التزامات مكافحة غسل الأموال ومحاربة تمويل الإرهاب) وتحديد النظم والتكنولوجيا الفاعلة لإجراء عملية الرصد وتقييم المخاطر لمقدمي خدمات الأصول الافتراضية.

تكنولوجيا التقنية الرصدية وتقنيات الإشارات الرادارية: يمكن استخدام التقنيات الرادارية في مراقبة المساحات الواسعة والتحقق من حدود الأراضي وارتكاب أي أعمال إرهابية، ويشمل الرصد استخدام الطائرات بدون طيار وبرامج التعرف على الوجوه والماسحات الحيوية الأجهزة والأنظمة البيومترية، ويمكن استخدام هذه التقنيات لمراقبة وتتبع المخاطر المحتملة على نحو أفضل.

تكنولوجيا المراقبة والتحليل: يمكن استخدام تقنيات المراقبة والتحليل للبيانات لتحديد وتتبع تدفق الأموال والموارد إلى المنظمات الإرهابية ويمكن استخدامه لحماية البنية التحتية الحيوية من الهجمات الإلكترونية التي يمكن استخدامها لتسهيل الهجمات الإرهابية

تكنولوجيا الألعاب الإلكترونية: أضحت صناعة الألعاب الإلكترونية أحد أسرع قطاعات الوسائط الرقمية نموًا حيث استخدمت المجموعات الإرهابية هذه الألعاب لنشر خطاب الكراهية والمحتوى الإرهابي وإعداد المجندين الشباب وجذبهم، لذا كان لابد من الابتكار في استخدام الألعاب الإلكترونية لتشجيع التفكير النقدي وبناء المرونة في مواجهة المعلومات المضللة والروايات الإرهابية واستكمالها عبر نهج تعليمي شامل.

تكنولوجيا الأمان السيبراني: يمكن استخدام التقنيات الحديثة لتأمين البنية التحتية السيبرانية وتحسين الأمان الإلكتروني للمؤسسات ومنع الوصول غير المصرح به.

وجميع ما سبق ما هي إلا عينات فقط من العديد من الطرق التي يتم استخدام الابتكار في مكافحة الإرهاب، ولا زالت التكنولوجيا في تطور مستمر، ومن المرجح أن يتم تطوير حلول أكثر ابتكارا في المستقبل، ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أيضًا أن الإبداع والابتكار سلاح ذو حدين حيث يمكن استخدامه من قبل الإرهابيين أيضًا، حيث يراقب الإرهابيون باستمرار كيفية استغلال التكنولوجيا لتنفيذ هجماتهم. كما يعتمد الإرهابيون في أساليبهم المتنوعة على الابتكار والإبداع؛ لإرهاب المجتمعات وتحقيق أهدافهم. ولذلك، من الضروري أن تبقى الحكومات والجهات الإنفاذية على رأس التطور وتطوير تقنيات جديدة لمكافحة التهديدات الإرهابية.

الاستخدامات الإرهابية في ظل التطورات التقنية:

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنصات لتبادل الأفكار والتدريب، وزيادة الإنتماء الجماعي والترابط بين أعضاء الخلايا الإرهابية.
- استخدام تقنيات التشفير والحماية لعدم كشف أهدافهم وتحركاتهم قبل تنفيذها.
- تشغيل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل البيانات الضخمة والعمل على تطوير الأساليب الفعالة لتنفيذ العمليات الإرهابية.
- استخدام الأسلحة الصناعية الحديثة التي توفر تحكمًا أكبر ومرونة في التحرك والاختباء، وتزيد من وجودهم وفعاليتهم.
- استغلال تقنيات الهندسة الوراثية وتطوير الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية، مما يخلق تهديدًا على الصعيد العالمي.
- التستر على الأهداف الإرهابية بإشاعة الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة بطرق متعددة للتستر على هدفهم الحقيقي.

وبهذا نصل إلى خلاصة مفادها أن الابتكار يمكن أن يوفر حلولًا فعالة للأمن ومكافحة الإرهاب من خلال استخدام التكنولوجيا والتطورات الحديثة، ومع ذلك يتطلب تقديم هذه الحلول الجديدة تعاونًا دوليًا قويًا وعملًا جماعيًا من قبل الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والشركات للتغلب على التحديات المتعلقة بالأمن العالمي.

الإرهاب في دول الساحل (G5) خلال شهر أبريل 2023م

شهدت دول الساحل خلال شهر أبريل أبريل أنخفاض بنسبة (6%) من حيث عدد العمليات الإرهابية وارتفاع من حيث إجمالي عدد الضحايا القتلى والجرحى بنسبة (01%) مقارنة بشهر مارس 2023م

الدولة	العمليات الإرهابية		الضحايا (قتلى وجرحى)	
	مارس 2023	أبريل 2023	مارس 2023	أبريل 2023
مالي	6	9 ↑	5	102 ↑
بوركينا فاسو	10	5 ↓	81	322 ↑
النيجر	0	1 ↑	0	10 ↑
تشاد	0	1 ↑	0	17 ↑
موريتانيا	1	0 ↓	4	0 ↓
المجموع	17	16 ↓	90	451 ↑

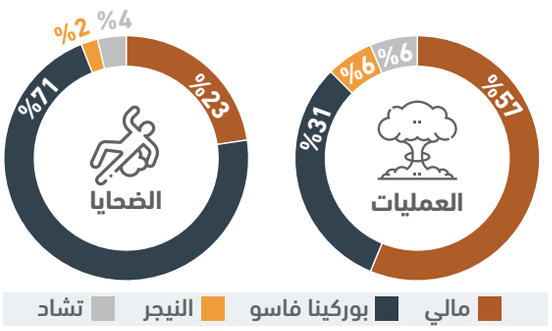

القطاعات المستهدفة في العمليات الإرهابية

	المدنيون	القطاع العسكري	مبان حكومية	القطاع الأمني	مسؤولون حكوميون	المنظمات غير الحكومية
بوركينا فاسو	180 2	142 3	0 0	0 0	0 0	0 0
مالي	11 2	5 2	74 1	5 1	4 1	3 2
تشاد	17 1	0 0	0 0	0 0	0 0	0 0
النيجر	0 0	10 1	0 0	0 0	0 0	0 0

العمليات الإرهابية والضحايا حسب الجهات المنفذة

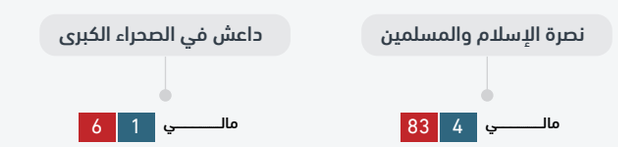

تأثير العمليات الإرهابية طبقاً لأسلوب تنفيذها

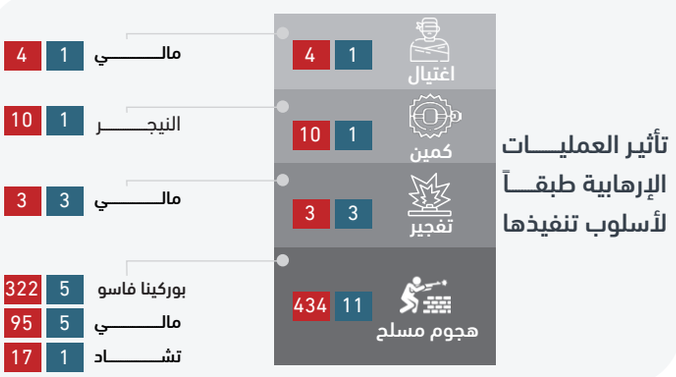

عدد العمليات
عدد الضحايا

أبرز التطورات السياسية والأمنية

- **«بوركينا فاسو»**، نشرت الرئاسة البوركينية بيانًا تعلن فيه عن إصدار مرسوم بإعلان «التعبئة العامة» من أجل مواجهة الهجمات الإرهابية التي تشهدها البلاد. ويتعلق المرسوم «بإعطاء إطار قانوني لجميع التدابير التي يتعين اتّخاذها للتعامل مع الوضع الذي تشهده بوركينا فاسو».
- **«مالي»**، تعتزم الحكومة الألمانية سحب قوات الجيش الألماني من مالي، لكنّ الوزيرة المختصة بالشؤون التنموية تعتزم توسيع نشاط وزارتها في منطقة الساحل. وأكدت الوزيرة أن بلادها ستبقى منخرطة في منطقة الساحل.
- **«النيجر»**، تشهد بلدة أساماكا، الواقعة شمال النيجر، تجمع آلاف المهاجرين بعد ترحيلهم من الجزائر، إذ يعيشون في ظروف محفوفة بالمخاطر، خاصة وأن الطاقة الاستيعابية لمرافق البلدة قد تشبعت بالكامل.
- **«تشاد»**، طلبت تشاد من السفير الألماني مغادرة البلاد، مبررة ذلك بـ«سلوكه الفظ» و«عدم احترامه الممارسات الدبلوماسية»، وقال مصدر في الخارجية الألمانية إن الأسباب غير مفهومة.
- **«موريتانيا»**، نفى الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، خلال مثوله أمام المحكمة الجنائية المختصة في جرائم الفساد، جميع التهم الموجهة إليه، التي من أبرزها تهمة الفساد وغسل الأموال واستغلال النفوذ.

الأمين العام يُقلّد نوط التحالف لممثلي المالديف وليبيا

قلّد أمين عام التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب نوط التحالف كُلاً من ممثلي جمهورية المالديف العقيد الركن محمد مختار والرائد محمد سامر ورئيس رقباء مفتاح حسين وذلك يوم الأربعاء الموافق 12 أبريل 2023م، وكذلك ممثل دولة ليبيا العميد دكتور طيار مصطفى إبراهيم علي السويسي وذلك يوم الأحد الموافق 30 أبريل 2023م، بمناسبة انتهاء فترة عملهم لدى التحالف تكريمًا لجهودهم التي بذلوها أثناء فترة عملهم، ويأتي ذلك تنفيذًا لأوامر صاحب السمو الملكي وزير الدفاع ورئيس مجلس وزراء دفاع دول التحالف، الجدير بالذكر بأن نوط التحالف يُمنح لكافة ممثلي الدول في حال انتهاء فترة عملهم بالتحالف مع براءة النوط وهو عبارة عن شهادة معتمدة

التحالف يهنئ الدول الأعضاء بمناسباتها الوطنية

هنأ التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب كُلًا من جمهورية سيراليون في يوم استقلالها الـ(62) الموافق 27 أبريل 2023م وكذلك هنأ جمهورية توجو في ذكرى يوم استقلالها الـ(63) الموافق 27 أبريل 2023م جرت العادة أن تحتفل الدول والشعوب بمناسباتها الوطنية لما له من أثر كبير في تعزيز حب الوطن والانتماء والاعتزاز بالهوية والحفاظ على مفهوم الوحدة والتآخي والتسامح والسلام .